

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

38871 - تفتح يأجوج ومأجوج فيخرجون على الناس كما قال ا D (من كل حذب ينسلون) فيغشون الأرض وينحاز المسلمون عنهم إلى مدائنهم وحصونهم ويضمون إليهم مواشيهم ويشربون مياه الأرض حتى أن بعضهم ليمر بالنهر فيشربون ما فيه حتى يتركوه يبسا حتى أن من بعدهم ليمر بذلك النهر فيقول : قد كان ههنا ماء مرة حتى إذا لم يبق من الناس أحد إلا أخذ في حصن أو مدينة قال فائلهم : هؤلاء أهل الأرض قد فرغنا منهم بقي أهل السماء ثم يهز أدهم حربته ثم يرمي بها إلى السماء فترجع مخصبة دما للبلاء والفتنة فبينما هم على ذلك إذ بعث ا D دودا في أعناقهم كنفج الجراد الذي يخرج في أعناقه فيصبحون موتى لا يسمع لهم حس فيقول المسلمون : ألا رجل يشرى لنا نفسه فينظر ما فعل هذا العدو ؟ فيتجرد رجل منهم محتسبا نفسه قد أوطنها على أنه مقتول فينزل فيجدهم موتى بعضهم على بعض فينادي : يا معشر المسلمين ألا أبشروا إن ا D قد كفاكم عدوكم فيخرجون من مدائنهم وحصونهم ويسرحون مواشيهم فما يكون لها رعي إلا لحومهم فتشكر عنه كأحسن ما شكرت عن شيء من النبات أصابته قط .

(حم هـ) أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن باب فتنة الدجال رقم 4080 . ص (حب ك - عن أبي

سعيد)